مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

مراكز العمل الاجتماعي الجامعي كآلية لتطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية

University social work centers as a mechanism for developing the social work professional practice

ا.د/ محمود علي عطية بالي

أستاذ تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية

بكفر الشيخ

DOI: 10.21608/fjssj.2023.206330.1145 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_297049.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٣/٤م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٤/١٧م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/٤/٣٠م
توثيق البحث: بالي، محمود علي عطية (٢٠٢٣). مراكز العمل الاجتماعي الجامعي كآلية لتطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية،مج.١٣،ع.(٣)،ص-ص: ٦٩-٨٨.

٢٠٢٣م

مراكز العمل الاجتماعي الجامعي كآلية لتطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية

مستخلص:

توضح هذه الورقة أهمية وضرورة ممارسة جميع منسوبي مهنة الخدمة الاجتماعية لمهنتهم سواء أكانوا على مستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه أو على مستوى درجة أستاذ مساعد أو أستاذ، حيث أصبحت الممارسة المهنية ضرورة ملحة ولا غنى عنها، حيث إنه لا سبيل لتطوير المهنة، إلا من خلال الممارسة المهنية من جانب منسوبيها، كما كانت عليه المهنة منذ بدايات ظهورها والاعتراف بها، إذا ما أردنا إحداث تطوير حقيقي للمهنة على المستويين النظري والعملي. إن تصنيف منسوبي المهنة إلى أكاديميين فقط لا يمارسون العمل المهني، وممارسين ميدانيين غالبيتهم بمستوى درجة البكالوريوس، يُعد أمراً في غاية الخطورة، يضر بالمهنة ضرراً بالغاً على مستوييها النظري والعملي، حيث يضعف ذلك بشكل كبير من مردود برامج التعليم الأكاديمي للمهنة، كما يضعف برامج الممارسة الميدانية، حيث يرى الممارس بدرجة البكالوريوس أن أستاذه الأكاديمي لا يُمارس ما يطلب منه هو ممارسته، بالإضافة إلى ضعف برامج التعليم الميداني لطلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. وعلى هذا فقد اهتمت هذه الورقة بوضع لائحة لإنشاء مراكز العمل الاجتماعي الجامعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على غرار ما يتم العمل به بالمستشفيات الجامعية بكليات الطب، وذلك من خلال استقبال ومساعدة وحدات العمل المهني (أفراد أو أسر – جماعات– منظمات أو مجتمعات) أو ممثلين عنهم داخل وحدات العمل المهني بالمركز أو من خلال العمل المهني معهم في بيئاتهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مراكز العمل الاجتماعي الجامعي، الممارسة المهنية، الخدمة الاجتماعية.

University social work centers as a mechanism for developing the social work professional practice

Abstract:

This paper demonstrates the importance and necessity for all employees of the social work profession to practice their profession, whether they are at the bachelor's, master's, or doctoral level, or at the level of assistant professor or professor's degree, as professional practice has become an urgent and indispensable necessity, as there is no way to develop the profession, except through Professional practice on the part of its employees, as the profession has been since its

inception and its recognition, if we want to bring about real development of the profession on the theoretical and practical levels. Classifying the profession's employees into academics only who do not practice professional work, and field practitioners, most of whom have a bachelor's degree, is a very dangerous matter, which seriously harms the profession on both the theoretical and practical levels, as this greatly weakens the return of the academic education programs for the profession, as well as the practice programs. In the field, where the practitioner with a bachelor's degree sees that his academic professor does not practice what he is required to do, in addition to the weakness of the field education programs for students of colleges and institutes of social work. Accordingly, this paper was concerned with drawing up a regulation for the establishment of university social work centers in colleges and institutes of social work similar to what is being done in university hospitals in medical colleges, by receiving and assisting professional work units (individuals or families - groups - organizations or societies) or their representatives Within the professional work units at the center or through professional work with them in their different environments.

Keywords: University social work centers, professional practice, social work.

أولاً: مقدمة:

انطلاقاً من فلسفة العمل التي قامت عليها الخدمة الاجتماعية منذ بدايات ظهورها والاعتراف بها كمهنة، والتي نشأت بالأساس في ظل ممارسات عملية ميدانية لمتطوعين، ثم تلى ذلك تنظير هذه الممارسات للحفاظ على تجارب وخبرات هؤلاء المتطوعين الميدانية وتعليمها لمهنيين في معاهد تعليمية اهتمت بتأهيلهم لممارسة المهنة بعد ذلك بشكل احترافي، وتمشياً مع رؤية المهنة ورسالة مؤسساتها الأكاديمية التي تؤكد على أهمية العمل المهني والممارسات الميدانية وأهمية تعليم الطلاب ميدانياً بشكل جيد بما يؤهلهم لممارسة المهنة في مجالاتها المختلفة، وتأسيساً على الإيمان بأهمية التكامل بين المعلومات النظرية التي يدرسها الطالب في القاعات الأكاديمية والممارسات الميدانية في مجالات العمل المهني المختلفة التي تؤهل الطالب إلى الممارسات الواقعية التي تحتاجها مؤسسات الممارسة المهنية في مجالاتها

المختلفة والتي يحتاجها سوق العمل من ممارسي المهنة، لذا تستهدف هذه الورقة الوصول إلى وضع تصور للائحة مراكز العمل الاجتماعي الجامعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، والتي تُعنى بتقديم خدمات مهنية لعملاء المهنة بشكل احترافي سواء من خلال استقبال الحالات والمواقف الجماعية والمجتمعية داخل وحدات العمل بهذه المراكز أو في بيئاتهم الطبيعية خارج وحداتها، بالإضافة إلى الاهتمام بتقديم تعليم ميداني أكثر فعالية لطلاب المعهد بالتعاون مع اقسام التدريب أو التعليم الميداني بها، بما يحقق الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلاب وتقديم مساعدات مهنية لوحدات العمل المهني بما يتلاءم مع خطة المعهد ورؤيته ورسالته وأهدافه وبما ينعكس في النهاية على تحسين صورة الكلية أو المعهد ومنسوبيه لدى المجتمع.

ثانياً: أهمية موضوع الورقة:

يُمكن أن تتيح مراكز العمل الاجتماعي الجامعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية فرصاً جيدة لممارسة منسوبي المهنة لمجموعة المعارف والمهارات والقيم والأخلاقيات النظرية التي يتم تدريسها وتعلمها في قاعات المحاضرات النظرية واختبارها وتطويرها في ضوء واقع الممارسة المهنية، من خلال قيام هذه المراكز بإجراء قياسات عائد برامج هذه الممارسات بوحداتها المختلفة.

التأسيس لفكرة التخصص المهني من خلال وحدات مراكز العمل الاجتماعي الجامعي المقترحة وهي وحدة (العمل مع الأفراد والأسر – العمل مع الجماعات– العمل مع المجتمعات والمنظمات– مجالات الممارسة المهنية– التخطيط وسياسات الرعاية الاجتماعية– المهارات التأسيسية للمهنة)، والتي تضم تحتها تخصصات دقيقة للعمل المهني من خلال تناول هذه الوحدات لقضايا ومشكلات فرعية موضوع اهتمام كل تخصص (وحدة) من وحدات المركز من خلال قيام أعضاء القسم العلمي المشرف على عمل الوحدة بتصميم وتنفيذ برامج ومشروعات العمل المهني المناسبة لكل تخصص، بالإضافة إلى إعداد الحقائب التدريبية وورش العمل والمؤتمرات والنقاشات العلمية التي تؤهل الممارسين والطلاب وتعدهم لتقديم خدمات مهنية فعالة لعملاء المهنة، وتضمن تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية ميدانياً بشكل جيد.

يُمكن أن تساعد هذه المراكز في صياغة خطط وتنفيذ برامج ومشروعات للعمل المهني للخدمة الاجتماعية التي تحتاجها البيئة المحلية والتي يتطلبها سوق العمل المحلي من

الممارس المهني، كما يُمكن أن تنعكس الحاجة إلى توثيق هذه الخطط وتلك البرامج والمشروعات على إحداث نوع من تطوير برامج التعليم الأكاديمي لطلاب المهنة في ضوء هذه الممارسات المهنية الواقعية.

تتيح هذه المراكز فرصاً جيدة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس النظرية والعملية والبحثية، وتجعلهم قدوة وانموذجا أمام الممارس المهني من الخريجيين والطلاب وذلك نظراً لإلمامهم بالنظريات والنماذج العلمية في نطاق تخصصاتهم العلمية، والتزامهم بها، وقدرتهم على تبسيطها وتطويعها في فهم وتفسير الظواهر والقضايا الاجتماعية في الممارسات الميدانية، وصياغة نماذج للعمل المهني من خلال برامج ومشروعات تخدم وحدات العمل وتكون بمثابة تدريب جيد للخريجيين والطلاب وتأهيلهم لسوق العمل، الأمر الذي يساعد في تقليل الفجوات القائمة بين النظرية والممارسة العملية.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

يُعد اهتمام الكلية أو المعهد بتوفير فرص ممارسة النظريات والنماذج والمهارات وأخلاقيات الممارسة التي يتم تدريسها في قاعات المحاضرات في بيئة الجامعة ومن خلال القائمين بتدريسها بأنفسهم داخل مراكز للعمل الاجتماعي الجامعي، فرصة جيدة للتفكير في خبرات الممارسة في بيئة تعليمية داعمة تؤكد على أهمية الربط بين النظرية والممارسة العملية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (Moore & Collins 2002) التي أكدت على أهمية العلاقة الإشرافية، في كل من مؤسسة التدريب وفي بيئة الجامعة.

ودراسة (Anne and et al. 2003) التي بحثت أهم احتياجات الموارد البشرية للأخصائيين الاجتماعيين في كندا باستخدام تحليل (SWOT) لتعليم مهنة الخدمة الاجتماعية، والتي توصلت إلى أن أهم نقاط القوة التي تم تحديدها كتوجه شامل للممارسة المهنية للإخصائيين هي، ضرورة العمل على الربط بين النظرية والتطبيق العملي.

ونظراً لما يتميز به عضو هيئة التدريس من قدرات معرفية ونظرية كبيرة، فإن ذلك يؤهله لممارسات عملية منضبطة، ويمكنه من تقديم خدمات مهنية مميزة لوحدة عمله، ويساعده في تقديم نماذج تدريبية فعالة للممارسين وللدارسين من طلاب المهنة، وهذا ما كشفته بعض الدراسات التي أكدت على أهمية فرص الملاحظة من جانب المتدرب واستخلاص المعلومات من الممارسين ذوي الخبرة، وهذا ما تشير إليه نظرية التعلم الاجتماعي من أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة الآخرين (Bandura. 1977)، حيث يُمكن للأخصائيين الاجتماعيين

الخبراء في المنظمة أن يكونوا قدوة يحتذى بها الطلاب. لكن الملاحظة وحدها لا تكفي لتحقيق أهداف الممارسة المختصة من أجل حدوث التدريب المنهجي، فمن المهم أن تكون هناك بعض المراجعة لإلقاء الضوء على كيف وبأي طريقة استخدم الممارس أطر المعرفة وخبراته العملية وردود أفعال الطلاب الشخصية على التفاعلات والمعلومات التي تمت في الجلسة. حيث يُمكن أن تساعد هذه المراجعة الطلاب على اكتساب نظرة ثاقبة لمفهوم استخدام الذات ورؤية الروابط المعقدة والدقيقة بين النظرية والتطبيق.

وفي ضوء ذلك توصلت دراسة (محمود بالي، ٢٠٢١) إلى التوصية بضرورة وأهمية العمل على إنشاء مراكز العمل الاجتماعي الجامعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية كآلية أساسية لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتطوير التدريب الميداني بأقسام وكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر.

رابعاً: أهداف الورقة: تسعى هذه الورقة إلى صياغة لائحة لمراكز العمل الاجتماعي الجامعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وصياغة رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وتوضيح أهم وحداتها الفرعية وأهم جوانبها الإدارية والمالية.

خامساً: تساؤلات الورقة:

١- ما المقصود بمركز العمل الاجتماعي الجامعي؟
٢- ما رؤية مركز العمل الاجتماعي الجامعي؟
٣- ما رسالة مركز العمل الاجتماعي الجامعي؟
٤- ما الأهداف الاستراتيجية لمركز العمل الاجتماعي الجامعي؟
٥- ما أهم الوحدات الفرعية لمركز العمل الاجتماعي الجامعي؟
٦- ما الهيكل التنظيمي لمركز العمل الاجتماعي الجامعي؟
٧- ما أهم الجوانب المالية لمركز العمل الاجتماعي الجامعي؟

سادساً: المفاهيم التي تضمنتها الورقة:

أ- **مركز العمل الاجتماعي الجامعي:** هو عبارة عن وحدة ذات طابع خاص، تضُم مجموعة من وحدات العمل المهني الفرعي بغرض ممارسة طرق مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات عملها المختلفة، بحيث تُشرف جميع الأقسام العلمية بالكلية أو بالمعهد على وحداته الفرعية هذه وفقاً لتخصصاتهم العلمية، وذلك من خلال تكليف أعضاء هيئة التدريس بساعات عمل مهني بهذه الوحدات، بالإضافة إلى ساعات عملهم النظري في قاعات الدراسة، بالتنسيق

وبالتعاون مع قسم التدريب، وذلك من أجل تقديم مساعدة مهنية منضبطة نظرياً وعملياً لعملاء المهنة سواء من خلال استقبالهم داخل وحدات المركز أو من خلال العمل المهني الميداني معهم خارج المركز، وبما يُسهم أيضاً بشكل فعال في تعليم طلاب المعهد ميدانياً بشكل متطور.

ب- الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية: وتأخذ الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية اتجاهين رئيسيين هما: -

الاتجاه الأول: الممارسة المهنية التقليدية: يهدف هذا الاتجاه إلى تزويد الممارسين بالمعارف والقيم والمهارات المتعلقة بالطرق المهنية للخدمة الاجتماعية (فرد-جماعة-تنظيم-تخطيط)، وهو اتجاه سائد وما زال له وجهاته وتأخذ به العديد من الدول والجامعات حول العالم. وأكدت على أهميته بعض الدراسات الحديثة التي سعت إلى التعرف علي واقع الممارسة المهنية الخاصة في خدمة الفرد والتي تؤكد علي ان يعمل الممارسون في القطاع الخاص، وتوصلت نتائج الدراسة الي تبنى نقابة الاجتماعيين في خطتها القادمة صياغة مشروع قانون الممارسة المهنية الخاصة تطوير التنظيمات المجتمعية الداعمة بما يتفق مع متطلبات الممارسة المهنية تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مستقبلا بالممارسة المهنية الخاصة تغيير المقررات الدراسية بما يتفق مع متطلبات تعليم الممارسة المهنية الخاصة (صباح إسماعيل، ٢٠١٨).

الاتجاه الثاني: الممارسة العامة للمهنة: يهدف هذا الاتجاه إلى تزويد الدارسين والباحثين في الخدمة الاجتماعية بمجموعة من المهارات والمعارف والقيم التي تهدف إلي التعامل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمنظور شمولي يتضمن كافة أنساق العملاء بدءا من مستوى الوحدات الصغرى Micro Level والتي تشمل (الفرد والأسرة) ثم مستوي الوحدات الوسطي Mezzo Levelوالتي تشمل (الجماعة الصغيرة) وانتهاءً بالوحدات الكبرى Macro Level والتي تشمل (المنظمة والمجتمع).

مهنة الخدمة الاجتماعية ارتبطت ارتباط وثيقاً بالبحث العلمي فبدون البحث العلمي لا يمكن للمهنة أن تتقدم وتتطور، وتعد الممارسة العامة من الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية باعتبارها اتجاه شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل في التعامل مع مشكلات العملاء في البيئة ومنهم ذوي الإعاقة؛

حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة وأسرته وزملائه ومجتمعه المحلى والمجتمع العالمي (جيهان محمد، ٢٠١٩).

ويسعى الباحث من خلال هذه الورقة إلى الآخذ بالاتجاه الأول وهو الممارسة المهنية التقليدية للخدمة الاجتماعية عند صياغته لائحة عمل مراكز العمل الاجتماعي الجامعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لأسباب عديدة منها: -

١- يُعد الاتجاه التقليدي لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الراسخة المعمول بها في المهنة والذي تأخذ به العديد من دول وجامعات العالم ومنها مصر والهند.

٢- غالبية الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر تناسب الاتجاه التقليدي للممارسة المهنية (فرد- جماعة- مجتمع- تخطيط).

٣- يُمكن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل أفضل في مجالات عملها المختلفة وقضاياها المتنوعة والمرتبطة بالطرق المهنية (فرد-جماعة- مجتمع- تخطيط- مجالات ممارسة- مهارات العلوم التأسيسية للمهنة) وفقاً للاتجاه التقليدي، من خلال برامج ومشروعات عمل مهني، يضعها وينفذها أعضاء هيئة التدريس بالكليات وفقاً لتخصصاتهم المختلفة، والذين يتم توزيعهم على جدول ساعات عمل مهني بوحدات مراكز العمل الاجتماعي الجامعي، بالإضافة إلى جدول ساعاتهم الأكاديمية بأقسامهم العلمية.

٤- إن الأخذ بالاتجاه التقليدي في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في تصميم لائحة عمل مراكز العمل الاجتماعي الجامعي، يسمح بوجود ست وحدات فرعية ذات طابع خاص تحت مظلة (مركز العمل الاجتماعي الجامعي) وهي (وحدة العمل مع الأفراد والأسر، وحدة العمل مع الجماعات، وحدة العمل مع المجتمعات والمنظمات، وحدة التخطيط وسياسات الرعاية الاجتماعية، وحدة مجالات الممارسة المهنية، وحدة المهارات التأسيسية للمهنة)، والتي يُمكن من خلالها (أي وحدات المركز) ممارسة أي قضية من قضايا وموضوعات المهنة في مجالاتها المتعددة والمتنوعة من خلال خطط وبرامج ومشروعات عمل مهني لهذه الوحدات.

سابعاً: رؤية المركز: "تقديم مساعدات مهنية لعملاء المهنة بجودة عالية، يُسهم فيها أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية من خلال إشرافهم على برامج ومشروعات للعمل المهني،

يشترك في إعدادها وتنفيذها طلاب التدريب الميداني، تضمن تأهيلهم كإخصائيين اجتماعيين قادرين على ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي"

ثامناً: رسالة المركز: يسعى مركز العمل الاجتماعي الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ إلى تقليل الفجوة بين الأداء الحالي للممارس المهني للخدمة الاجتماعية في مجالاتها ومؤسساتها المختلفة وبين المستهدف تحقيقه من خلال برامج ومشروعات العمل المهني التي يُشرف على إعدادها وتنفيذها أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية المختلفة داخل وحداته المهنية، وذلك من خلال ابتكار نظم وبرامج ومشروعات وأساليب عمل مهني للمهنة أكثر كفاءة وفعالية في دراسة وتقدير الحالات والمواقف الجماعية والمجتمعية والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم لهذه البرامج وتلك المشروعات المهنية التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس بوحدات المركز، بالإضافة إلى تطوير خطط التدريب الميداني للطلاب في الفرق الدراسية المختلفة.

تاسعاً: وحدات المركز:

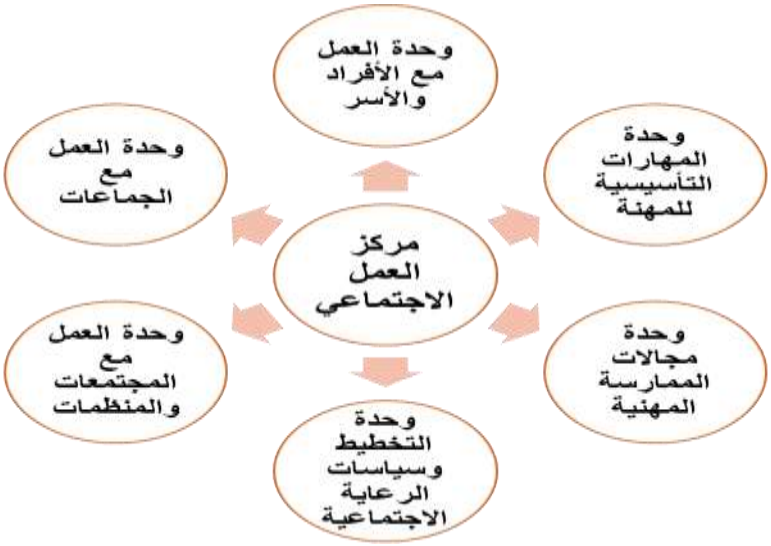

عاشراً: أهداف المركز:

أ- الأهداف الخاصة بالعمل المهني لمساعدة وحدات العمل.

١- إعداد خطط وبرامج ومشروعات العمل المهني بوحدات المركز المختلفة والتي يُراعي عند إعدادها الجوانب النظرية للمهنة، بما يُسهم في الارتقاء بمستويات الممارسة المهنية لطرق المهنة بكل وحدة، وبما يقلص الفجوة بين النظرية والممارسة.

تقوم كل وحدة من وحدات المركز والتي يشرف عليها القسم العلمي بتنفيذ على الأقل برنامجين أو مشروعين للعمل المهني على الأقل في كل فصل دراسي خارج المركز بمشاركة طلاب التدريب الميداني في القطاع الذي يقع في نطاقه تنفيذ البرنامج أو المشروع وبالتنسيق مع قسم التدريب الميداني، بالإضافة إلى ما يُمكن أن يستقبله أعضاء الوحدة من حالات فردية أو أسرية أو مواقف جماعية أو مجتمعية بداخله.

٢- التنسيق والتعاون مع أجهزة ومؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية من أجل تقديم مساعدات مهنية فعالة لعملاء المهنة.

٣- قيام كل وحدة من وحدات المركز بتصميم وإعداد البحوث والمقاييس العلمية الاجتماعية الخاصة بطبيعة عملها المهني للوقوف على حجم وطبيعة المشكلات التي تتعامل معها وفقاً لخطط التدخل المهني الوقائية أو العلاجية أو الإنشائية أو التنموية التي يمكن تنفيذها.

ب- الأهداف الخاصة بالتدريب بصفة عامة والإشراف على طلاب التدريب الميداني بصفة خاصة.

١- الإشراف العام على تدريب طلاب الفرقتين الأولى والثانية بالمركز "زيارات ميدانية للفرقة الأولى، وسيمنارات الخاصة بمهارات الممارسة المهنية لطلاب الفرقة الثانية".

٢- تدريب طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة المميزين من أبناء المعهد الحاصلين على تقدير عام جيد جداً على الأقل داخل المركز تشجيعاً لهم على تفوقهم وتميزهم، أما باقي الطلاب فيتم تدريبهم في مؤسسات الممارسة المهنية تحت الإشراف العلمي والعملي للمركز.

٣- العمل مع وحدات العمل المهني المختلفة (أفراد وأسر- جماعات- منظمات ومجتمعات) سواء باستقبالهم أو استقبال ممثلين عنهم داخل المركز أو خارجه على مستوى المجتمع المحلي الذي يخدمه المركز.

٤- إتاحة نماذج واقعية للممارسة المهنية لطرق المهنة في مجالات العمل الاجتماعي المختلفة.

٥- التعاون بين الأكاديميين الذين يشرفون ويمارسون العمل المهني بالمركز وبين الممارسين في مختلف مجالات المهنة وتقديم كل ما هو جديد لهم بشكل عملي.

٦- تقوم كل وحدة بوضع وتنفيذ مجموعة من الحقائب التدريبية المميزة تتضمن مجموعة من ورش العمل والمناقشات الجماعية والمحاضرات لطلاب التدريب والممارسين في مجالات

المهنة المختلفة حول نظريات ونماذج الممارسة المهنية وكذلك استراتيجيات وتكتيكات وأدوات ومهارات الممارسة وكذا أدوار الممارس المهني لتأهيل الممارسين بشكل جيد وفعال.

٧- التأسيس لما يُسمى بالممارسة الخاصة "Private practice" حيث إنه لا يُمكن الاعتراف بالممارسة الخاصة والجهات الأكاديمية بما تمتلكه من إمكانات بشرية ومادية ممثلة في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لا تدرب خريجيها على أساليب ممارستها.

٨- عقد دورات تدريبية متخصصة للإخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية المختلفة، لتطوير مهاراتهم العملية، من خلال حقائب تدريبية يُشرف على وضعها الأقسام العلمية، تكون خاضعة للتقويم المستمر، تؤهلهم للترقي في مجال عملهم، ومن خلال بروتوكلات عمل مع الوزرات المعنية.

٩- عقد دورات تدريبية للخريجيين لتنمية خبراتهم ومهاراتهم فيما يتصل بطرق الممارسة المهنية في مجالات العمل المهني التي يتطلبها سوق العمل وفقاً لدراسات تقوم بها الأقسام العلمية.

١٠- القيام بالبحوث العلمية المرتبطة بقضايا التخصص المهني الدقيق بوحدات العمل بالمركز تحت الإشراف الأكاديمي.

١١- عقد دورات تدريبية للقيادات الشعبية بمنظمات المجتمع المدني المختلفة لتنمية مهاراتهم القيادية من خلال حقائب تدريبية يُشرف على وضعها القسم العلمي المختص، تكون خاضعة للتقويم المستمر، تؤهلهم للترشح للوضع القيادي المطلوب، ومن خلال بروتوكلات عمل مع الوزرات المعنية.

١٢- عقد دورات تدريبية للقيادات التنفيذية على كيفية الإدارة الرشيدة للمنظمات الاجتماعية "إدارة المؤسسات" لتنمية مهاراتهم القيادية من خلال حقائب تدريبية يُشرف على وضعها القسم العلمي المختص، تكون خاضعة للتقويم المستمر، تؤهلهم للترشح للوضع القيادي المطلوب، ومن خلال بروتوكلات عمل مع الوزرات المعنية.

١٣- عقد دورات تدريبية للقيادات الطبيعية في مجتمعاتنا المحلية لتنمية مهاراتهم القيادية من خلال حقائب تدريبية يُشرف على وضعها القسم العلمي المختص، تكون خاضعة للتقويم المستمر.

١٤- مساعدة المؤسسات المختلفة وخاصة المؤسسات الإدارية على مستوى الوزارة والمديريات والإدارات على رسم ووضع سياسات الرعاية الاجتماعية للمؤسسات التابعة لها.

١٥- وضع خطط وبرامج ومشروعات العمل الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية المختلفة وتسويقها من خلال الأقسام العلمية المختلفة.

١٦- تدريب الطلاب والخريجين والممارسين على المهارات البحثية اللازمة في مجالات وطرق الممارسة المهنية وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة للبحث وتنمية مهاراتهم اللغوية فيما يتصل بمصطلحات المهنة وأساليب المعالجات الإحصائية الحديثة.

حادي عشر: الهيكل الإداري للمركز:

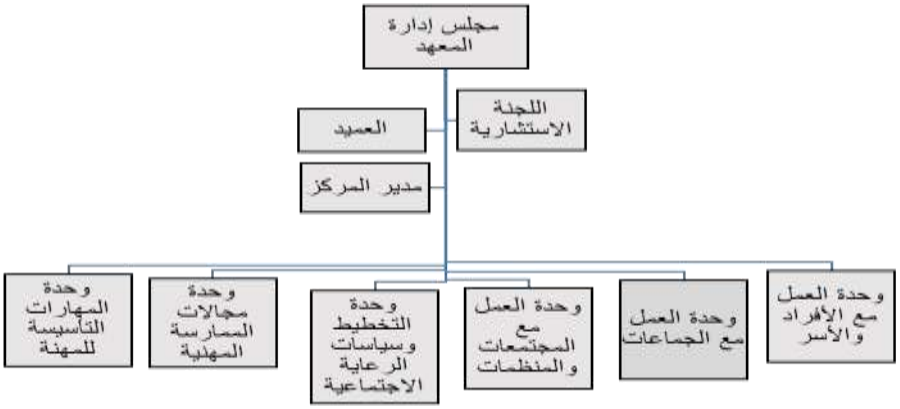

ثاني عشر: مهام المركز:

١- **اللجنة الاستشارية للمركز:** تضم في عضويتها العميد ووكلاء المعهد ورؤساء الأقسام العلمية للإشراف العام على مركز العمل الاجتماعي ورسم سياسات العمل العامة وتقويم خطط وبرامج ومشروعات العمل به.

٢- **مدير المركز:** أحد الأساتذة العاملين بالمعهد من ذوي الكفاءة والخبرة، للإشراف العلمي والإداري والمالي على عمل المركز.

٣- **وحدة العمل مع الأفراد والأسر:** تقوم الوحدة بوضع وتنفيذ تصور علمي لخطط عمل تتضمن برامج أو مشروعات عمل مهني للممارسة المهنية في العمل الميداني في إطار التخصص الدقيق مع مؤسسات ومجالات العمل التي تناسب فلسفة وأهداف الطريقة العلمية على ألا يقل ذلك عن مشروعين مهنيين في كل فصل دراسي بالتنسيق والتعاون مع قسم

التدريب الميداني ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والأهلية، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية وتحقيق فعاليتها وتحسين صورة منسوبيها لدى المجتمع.

بالإضافة إلى قيام الوحدة بوضع نموذج استرشادي لتدريب الطلاب للعمل مع الحالات الفردية، يتضمن كيفية مساعدة الطالب على الانطلاق من فلسفة مهنية مناسبة لعمله مع الحالة، كيفية اختيار النظريات والنماذج الملائمة لتحليل وتفسير الموقف أو الحالة المهنية وأهم العمليات والاستراتيجيات والأدوار التي ينبغي عليه ممارستها بالإضافة إلى أهم الأدوات والمهارات التي تساعده في تقديم الخدمة الجيدة لوحدة عمله. على أن تدعمه مؤسسة التدريب الميداني بالمعلومات والخبرات اللازمة.

كما يُمكن أن تعمل الوحدة على وضع وتنفيذ بعض الحقائب التدريبية التي تتضمن مجموعة من ورش العمل والمناقشات أو السيمنارات العلمية والمحاضرات لتدريب الطلاب على نظريات ونماذج العمل المهني، استراتيجيات وتكتيكات الممارسة، أدوات ومهارات الممارسة، وكذا أدوار الممارس المهني للطريقة وغيرها مما يدخل في نطاق التخصص العلمي للقسم.

كما تقوم الوحدة أيضاً بتدريب طلاب المعهد في نطاق مؤسسات التدريب بالقطاع الذي يتم تنفيذ برنامج أو مشروع العمل المهني به على كيفية إجراء البحوث والمقاييس الاجتماعية اللازمة لتنفيذ البرنامج أو المشروع والتي تناسب طبيعتها الأكاديمية والعملية.

٤- **وحدة العمل مع الجماعات:** تقوم الوحدة بوضع وتنفيذ تصورات علمية لخطط عمل تتضمن برامج أو مشروعات عمل مهني للممارسة المهنية في العمل الميداني مع مؤسسات ومجالات العمل التي تناسب فلسفة وأهداف التخصص الدقيق للطريقة على ألا يقل ذلك عن مشروعين مهنيين في كل فصل دراسي بالتنسيق والتعاون مع قسم التدريب الميداني ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والأهلية، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية وتحقيق فعاليتها وتحسين صورة منسوبيها لدى المجتمع.

بالإضافة إلى قيام الوحدة بوضع نموذج استرشادي لتدريب الطلاب للعمل مع الجماعات يتضمن كيفية مساعدة الطالب على الانطلاق من فلسفة مهنية مناسبة لعمله مع الجماعة، كيفية اختيار النظريات والنماذج الملائمة لتحليل وتفسير الموقف وأهم العمليات والاستراتيجيات والأدوار التي ينبغي عليه ممارستها بالإضافة إلى أهم الأدوات والمهارات التي

تساعده في تقديم الخدمة الجيدة لوحدة عمله. على أن تدعمه مؤسسة التدريب الميداني بالمعلومات والخبرات اللازمة.

كما يُمكن أن تعمل الوحدة على وضع وتنفيذ بعض الحقائب التدريبية التي تتضمن مجموعة من ورش العمل والمناقشات أو السيمنارات العلمية والمحاضرات لتدريب الطلاب على نظريات ونماذج العمل المهني، استراتيجيات وتكتيكات الممارسة، أدوات ومهارات الممارسة، وكذا أدوار الممارس المهني للطريقة وغيرها مما يدخل في نطاق التخصص العلمي للقسم.

كما تقوم الوحدة أيضاً بتدريب طلاب المعهد في نطاق مؤسسات التدريب بالقطاع الذي يتم تنفيذ برنامج أو مشروع العمل المهني به على كيفية إجراء البحوث والمقاييس الاجتماعية اللازمة لتنفيذ البرنامج أو المشروع والتي تناسب طبيعتها الأكاديمية والعملية.

٥- **وحدة العمل مع المجتمعات:** تقوم الوحدة بوضع وتنفيذ تصور علمي لخطط عمل تتضمن برامج أو مشروعات عمل مهني للممارسة المهنية في العمل الميداني مع مؤسسات ومجالات العمل التي تناسب فلسفة وأهداف التخصص الدقيق للطريقة على ألا يقل ذلك عن مشروعين مهنيين في كل فصل دراسي بالتنسيق والتعاون مع قسم التدريب الميداني ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والأهلية، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية وتحقيق فعاليتها وتحسين صورة منسوبيها لدى المجتمع.

بالإضافة إلى قيام الوحدة بوضع نموذج استرشادي لتدريب الطلاب للعمل مع المنظمات والمجتمعات المحلية يتضمن كيفية مساعدة الطالب على الانطلاق من فلسفة مهنية مناسبة لعمله مع المنظمة أو المجتمع، كيفية اختيار النظريات والنماذج الملائمة لتحليل وتفسير الموقف وأهم العمليات والاستراتيجيات والأدوار التي ينبغي عليه ممارستها بالإضافة إلى أهم الأدوات والمهارات التي تساعده في تقديم الخدمة الجيدة لوحدة عمله. على أن تدعمه مؤسسة التدريب الميداني بالمعلومات والخبرات اللازمة.

كما يُمكن أن تعمل الوحدة على وضع وتنفيذ بعض الحقائب التدريبية التي تتضمن مجموعة من ورش العمل والمناقشات أو السيمنارات العلمية والمحاضرات لتدريب الطلاب على نظريات ونماذج العمل المهني، استراتيجيات وتكتيكات الممارسة، أدوات ومهارات الممارسة، وكذا أدوار الممارس المهني للطريقة وغيرها مما يدخل في نطاق التخصص العلمي للقسم.

كما تقوم الوحدة أيضاً بتدريب طلاب المعهد في نطاق مؤسسات التدريب بالقطاع الذي يتم تنفيذ برنامج أو مشروع العمل المهني به على كيفية إجراء البحوث والمقاييس الاجتماعية اللازمة لتنفيذ البرنامج أو المشروع والتي تناسب طبيعتها الأكاديمية والعملية.

٦- وحدة التخطيط الاجتماعي وسياسات الرعاية الاجتماعية:

تقوم الوحدة بوضع وتنفيذ تصور علمي لخطط عمل تتضمن برامج أو مشروعات عمل مهني للممارسة المهنية في العمل الميداني مع مؤسسات ومجالات العمل التي تناسب فلسفة وأهداف التخصص الدقيق للطريقة على ألا يقل ذلك عن مشروعين مهنيين في كل فصل دراسي بالتنسيق والتعاون مع قسم التدريب الميداني ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والأهلية، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية وتحقيق فعاليتها وتحسين صورة منسوبيها لدى المجتمع.

بالإضافة إلى قيام الوحدة بوضع نموذج استرشادي لتدريب الطلاب على كيفية وضع المؤشرات التخطيطية لأحد سياسات أو خطط أو برامج العمل في أحد المؤسسات الاجتماعية المختلفة (التعليمية- الأسرية- الرياضية والشبابية- الطبية- رعاية الأحداث- رعاية المسنين- رعاية الطفولة- الفئات الخاصة، التضامن الاجتماعي... الخ). على أن تدعمه مؤسسة التدريب الميداني بالمعلومات والخبرات اللازمة.

كما يُمكن أن تعمل الوحدة على وضع وتنفيذ بعض الحقائب التدريبية التي تتضمن مجموعة من ورش العمل والمناقشات أو السيمنارات العلمية والمحاضرات لتدريب الطلاب على نظريات ونماذج العمل المهني، استراتيجيات وتكتيكات الممارسة، أدوات ومهارات الممارسة، وكذا أدوار الممارس المهني للطريقة وغيرها مما يدخل في نطاق التخصص العلمي للقسم.

كما تقوم الوحدة أيضاً بتدريب طلاب المعهد في نطاق مؤسسات التدريب بالقطاع الذي يتم تنفيذ برنامج أو مشروع العمل المهني به على كيفية إجراء البحوث والمقاييس الاجتماعية اللازمة لتنفيذ البرنامج أو المشروع والتي تناسب طبيعتها الأكاديمية والعملية.

٧- وحدة مجالات الممارسة المهنية:

تقوم الوحدة بوضع وتنفيذ تصور علمي لخطط عمل تتضمن برامج أو مشروعات عمل مهني للممارسة المهنية في العمل الميداني مع مؤسسات ومجالات العمل التي تناسب فلسفة وأهداف التخصص الدقيق للطريقة على ألا يقل ذلك عن مشروعين مهنيين في كل فصل

دراسي بالتنسيق والتعاون مع قسم التدريب الميداني ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والأهلية، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية وتحقيق فعاليتها وتحسين صورة منسوبيها لدى المجتمع.

بالإضافة إلى قيام الوحدة بوضع نموذج استرشادي لتدريب الطلاب فيما يتصل بمستويات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية- ووضع خطط لتدريب الطلاب على مهارات تتصل بمستويات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية- ووضع نموذج استرشادي لتدريب الطلاب للعمل مع أحد مستويات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (micro- Mezzo- Macro). على أن تدعمه مؤسسة التدريب الميداني بالمعلومات والخبرات اللازمة.

كما يُمكن أن تعمل الوحدة على وضع وتنفيذ بعض الحقائب التدريبية التي تتضمن مجموعة من ورش العمل والمناقشات أو السيمنارات العلمية والمحاضرات لتدريب الطلاب على نظريات ونماذج العمل المهني، استراتيجيات وتكتيكات الممارسة، أدوات ومهارات الممارسة، وكذا أدوار الممارس المهني للطريقة وغيرها مما يدخل في نطاق التخصص العلمي للقسم.

كما تقوم الوحدة أيضاً بتدريب طلاب المعهد في نطاق مؤسسات التدريب بالقطاع الذي يتم تنفيذ برنامج أو مشروع العمل المهني به على كيفية إجراء البحوث والمقاييس الاجتماعية اللازمة لتنفيذ البرنامج أو المشروع والتي تناسب طبيعتها الأكاديمية والعملية.

٨- **وحدة المهارات التأسيسية للمهنة:** تقوم الوحدة بوضع وتنفيذ تصور علمي لخطط عمل تتضمن برامج أو مشروعات عمل مهني للممارسة المهنية في العمل الميداني مع مؤسسات ومجالات العمل التي تناسب فلسفة وأهداف الوحدة على ألا يقل ذلك عن مشروعين مهنيين في كل فصل دراسي بالتنسيق والتعاون مع قسم التدريب الميداني ومؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والأهلية، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية وتحقيق فعاليتها وتحسين صورة منسوبيها لدى المجتمع.

بالإضافة إلى قيام الوحدة بوضع حقائب تدريبية لتدريب الطلاب على مهارات اللغة والحاسب الآلي والتخاطب وعلاج مشكلات النطق وصعوبات التعلم ومهارات الحساب الذهني ومهارات العمل مع الفائقين والموهوبين وغيرها مما يدخل في نطاق التخصص العلمي للقسم.

ثالث عشر: أهم محاور تقييم تدريب الطلاب وفقاً لخطط عمل المركز

١- تشكل لجنة خاصة بكل وحدة في نهاية كل فصل دراسي لتقييم الطلاب يُشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، والخبرات المهنية العليا من الإخصائيين الاجتماعيين في مديريات وإدارات كل قطاع تدريبي على حده.

٢- يضع كل قسم علمي محكات محددة يتم على أساسها تقييم طلاب التدريب وفقاً لنموذج التدريب الذي وضعه القسم مسبقاً وبرامج ومشروعات العمل المهني التي تم تنفيذها.

٣- المحددات تتضمن قدرة الطالب على مدى التزامه بالأخلاقيات والقيم والمبادئ المهنية في الممارسة، نظريات ونماذج الممارسة المستخدمة، الأهداف التي سعى إلى تحقيقها مع وحدة عمله، استراتيجيات وتكتيكات العمل، الأدوار المهنية التي مارسها، الأدوات المستخدمة، التزامه بمراحل وعمليات العمل المهني، المهارات التي استخدمها.

٤- اختيار أفضل النماذج الطلابية والإشرافية من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على العمل بوحدات المركز ومشرفي المؤسسات بكل قطاع وتكريمهم في حفل سنوي ينظمه المركز

٥- يقوم أعضاء هذه اللجان بإعداد أوراق عمل أو أبحاث لتطوير التدريب والممارسة الميدانية في مؤسسات الممارسة المهنية المختلفة تقدم لمؤتمر سنوي ينظمه المعهد في نهاية العام عن أهم القضايا والظواهر المجتمعية خلال العام

٦- صياغة التوصيات ومتابعة تنفيذها من أجل تطوير التدريب والممارسة المهنية في المؤسسات المختلفة.

رابع عشر: الجوانب المالية للمركز

أ- الإيرادات:

١- عائد بيع سجلات التدريب فيما يخص أعضاء التدريس وفقاً للائحة المعمول بها مالياً في هذا الشأن، بالإضافة إلى ما تتطلبه العملية التدريبية بالمركز من وسائل وأدوات والتي يمكن للمركز توفيرها للطلاب.

٢- ما يتحصل عليه المركز نظير تسويق بعض الأفكار العلمية في شكل مطبوعات ورقية أو الكترونية أو غيرها لطلاب التدريب الميداني بالمركز أو بمؤسسات التدريب الميداني المختلفة وفقاً لرؤية الأقسام العلمية.

٣- ما يتحصل عليه المركز من عائد تسويق بعض الحقائب التدريبية التي تعدها الأقسام العلمية لتنمية قدرات الطلاب والإخصائيين الاجتماعيين والخريجيين وقيادات المجتمع المحلي.

٤- ما يتحصل عليه عضو المركز من مكافآت مالية نظير مشاركته في تنفيذ برامج ومشروعات العمل المهني من الشركاء الخارجيين.

٥- يُقدم المركز خدماته لوحدات العمل المهني (أفراد وأسر- جماعات- منظمات ومجتمعات) سواء داخل المركز أو خارجه على مستوى المجتمع المحلي الذي يخدمه المركز بالمجان أو بمقابل مادي رمزي للمساعدة في تحمل الأعباء الإدارية.

٦- يتم تقديم الدورات التدريبية للطلاب والخريجيين وقيادات العمل المهني والمتطوعين بمؤسسات المهنة ومجالاتها المختلفة بمقابل مادي وفقاً للائحة العمل داخل كل وحدة والتي يتم الاتفاق عليها وذلك للإنفاق على أنشطة المركز ووحداته الخدمية وتطويرها. مادي.

ب- المصروفات:

١- يحصل العاملون بالمركز على مكافآت مالية تحفيزاً لهم على الأداء وفقاً للائحة العمل التي يُتفق عليها.

٢- يحصل أعضاء هيئة التدريس أصحاب الأفكار والمشروعات الإبداعية على مكافآت مالية تشجيعاً لهم على تميزهم وفقاً للائحة العمل المتفق عليها.

توصيات الورقة

توصي هذه الورقة بالآتي: -

١- قيام كل وحدة من وحدات مركز العمل الاجتماعي الست بوضع لائحة عمل داخلية لها في إطار لائحة عمل المركز المقترحة.

٢- سعي كل وحدة من وحدات المركز إلى الوصول إلى نماذج ممارسة عملية لها قابلة للتطبيق، بما يُسهم في تطوير الممارسة المهنية للوحدة وتقديم خدمات مهنية ذات كفاءة عالية، وبما يثري الجوانب النظرية للتخصص، وبما يفيد في تقديم نماذج تدريبية جيدة لطلاب المهنة في تخصصاتها الفرعية المختلفة.

٣- تقوم كل وحدة من وحدات المركز بتنظيم دورات تدريبية للخريجين والطلاب حول نظريات ونماذج عملها واستراتيجيات وأدوات ومهارات وأدوار الممارس المهني بها.

٤- تقوم كل وحدة بإجراء البحوث العلمية حول القضايا والمشكلات التي ترتبط بنطاق تخصصها.

المراجع:

- **Moore, S.E. & Collins, W.L.** 2002. A model for social work field practicums in African American churches. Journal of Teaching in Social Work, 22(3/4), pp. 171-188

- **Anne Westhuesson, K. A., Krampe, R. T., & Tesch-Romer, C.** (1993). The role of deliberate practice in the acquisition of expert performance. Psychological Review, 100(3). Article Google Scholar, pp. 363–406

- **Bandura, A.** (**1977**). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall. Article Google Scholar

بالي، محمود علي عطية: (٢٠٢١) تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بأقسام التدريب الميداني بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وآليات التطوير، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد السابع متاح على الرابط التالي:
https://fjssj.journals.ekb.eg/article_199663_93ee35d67b3f49e6c23fc0fcd85c0da5.pdf

اسماعيل، صباح عبد الوهاب متولي (٢٠١٨) : الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية المجلد ١، العدد ١، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان، يوليو، متاح على الرابط:
https://sjss.journals.ekb.eg/article_284675.html

محمد، جيهان عبد الحميد رمضان: (٢٠١٩) دراسة تحليلية لأحدث البحوث في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بمجال رعاية ذوي الإعاقة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد ٥٤ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط: https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/188